

حروفها انه فان العلم صيد والكتابة قيد ولله يقع في الر
التصنيف وينقله على وجه التحريف فمن كلامهم المشهور انه
يجلوا العلم: صنف في الاقران: مصنف في قبيل الصنف في الرد
يروى الخط عن قراءة الصنف باشباه الاحرف وقيل ان اصل
هذا ان قوما كانوا اخذوا العلم من الصنف من غير ان
يتلقوا فيه من العلماء فكان فيما يرويه التعريب فقبل عنها
قد صنفوا اي دوه: الصنف فهو مصنف وروى عن
ابي العينا قال حضرت بعض مشايخ الحديث من الكوفيين فقال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن جبريل عن الله عز وجل
قال فنظرت فقلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله
فاذا هو قد صنفه واذا هو عنى وجل كذا ذكره (سكا ذروني
شارح البخاري لكن في نظري وتردده ان يكون احد شيخ الله
نظري ظاهرا لا يخفى وروى ان شيخنا بالري حدث فقال احسن
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجاج اجرة باللق وضمة الجيم
وتشديد الراء وبالمثناة من فوق وانما هو تصنيف اخر يكتو
الجيم وبالهاء وروى ان امير المؤمنين عليا قال لادن حجاب
بصركم هذه يكون بالزنج فصنفوا وقالوا بالزنج معاقلع
عن الصنف ان بعد ما في سنة عند معانيهم امر الزنج
وروى ان عليا كان رجلا غبيا بالعين الجمة فقراه بعضهم

عنينا

عنينا بالعين المهملة والنون وهو خطأ فاحش والغيبان هو
الذي يغيب وقال بعضهم غيبا بكسر الميم وتشديد الباء الموحدة
في الاول وبالثالث في الاخر اي كان يغيب كثيرا اي يخرج وهذا
اقرب معنى من الاول وهو على وزن سكت وشرب وقصد بعض
اهل الحديث شيخا يسمع منه وكان في كتابه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ادهنوا عنبا فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذهبوا عنبا بالزال الجمة والوحدة وبالعين المهملة
بهم هاتون وهو الخطأ المصنف وصنف بعضهم الحديث المشهور
ز عنبا تنرد حبا فقال زر عنبا تنرد حنا ثم قص قصة طويلة
ان قوما كانوا يؤذون عشركتهم ويتصدقون فصار زرعهم
كلهم حنا والقطب اي بضط مسموعة بالتكرار والحفظ في صدره
او تفصيل اسانيد ومعونته في كتابه فان من اعلمت بحججه دون
اهل الريج له في مدة قليلة مشاركة اهلها وزيادة افضاله وفي
كلام الشيخ اشارة لطيفة بان لا يستعمل في طلب العلم وان سلك
يسخف الحديث على التدرج فليقله قليلا لما روى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال من طلب العلم جملة فان جملة فانهما يدرك
العلم حديثا او حديثان اقول ولعله مقتبس من قوله تعالى
وقالوا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا وقوله تعالى عز وجل وقرأنا فرقاه